**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الرابعة والثمانون في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان: ومن معاني المتين القوي :**

**" كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي " [المجادلة:21] .إذا جاءت كلمة كتب مقترنة بفعل الله عز وجل كي يطمئن عباده،الآية:كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي**

**هذه آيات زوال الكون أهون على الله من ألا تتحقق :"إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ " [المجادلة:21] ."إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا غافر:51**

**" إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ " [آل عمران:160] ." وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ " [الصافات:173] ." وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ " [الروم:47] .**

**علينا أن ننصر الله حتى نستحق نصره ،أنا أعود وأقول دائماً : اللهم انصرنا على أنفسنا حتى ننتصرلك،حتى نستحق أن تنصرنا على أعدائنا**

**،والحديث الشريف :هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ [البخاري] .**

**إذا نصرنا الضعيف ،الفقير،الجائع ،المظلوم ينصرنا الله عز وجل .**

**5 ـ موصوف بالقوة المطلقة :" القوي " هو الكامل ، القدرة على كل شيء ، الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال ، قال تعالى : " مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ " [الحج:74] ." قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْأَن يَطْغَىٰ،قَالَ لَا تَخَافَا ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ " [طه:45-46]**

**أنت حينما تقول في الصلاة : سمع الله لمن حمده ،يعني أنا أسمعك يا عبدي ." إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ " [مسلم] ." ولو علموا ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً " [البخاري] . وأبشركم : من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي،ومن صلى العشاء في جماعة فهو في ذمة الله حتى يصبح " [أحمد] . فإذا أدركت العشاء والفجر في المسجد في جماعة فقد أخذت ضمانة من الله في اليوم بأكمله لأنه القوي.**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**